

الهواتف

مات ابن لي صغير فوجدت عليه وجدا شديدا فارتفع عني النوم فوا □ إني ذات ليلة في بيتي على سريري وليس في البيت أحد وإني مفكر في أبنني إذ نادى مناد من ناحية البيت السلام عليكم ورحمة □ يا أبا خليفة قلت وعليك السلام ورحمة □ قال ورعبت رعبا شديدا قال فتعود ثم قرأ آيات من آخر سورة آل عمران حتى انتهى إلى هذه الآية وما عند □ خير للأبرار ثم قال يا أبا خليفة قلت لبيك قال ماذا تريد تريد أن تخص بالحياة في ولدك دون الناس أنت أكرم على □ أم محمد صلى □ عليه وسلّم قد مات ابنه إبراهيم فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب أم تريد أن يرفع الموت عن ولدك وقد كتبه □ على جميع الخلق أم ماذا تريد تريد أن تسخط على □ في تدبير خلقه وا □ لولا الموت ما وسعتهم الأرض ولولا الأسى ما انتفع المخلوقون بعيش ثم قال ألك حاجة قلت من أنت يرحمك □ قال امرؤ من جيرانك من الجن .

41 - حدثني أبو محمد الحسن بن علي ثنا أبو بكر بن زبريق ثنا أيوب بن سويد حدثني يحيى بن زيد الباهلي عن عمر بن عبد □ الليثي عن واثلة بن الأسقع قال كان إسلام الحجاج بن علاط الهزار ثم السلمي أنه خرج في ركب من قومه يريد مكة فلما جن عليهم الليل في واد مخوف موحش فقال له أصحابه يا أبا كلاب قم فخذ لنفسك وأصحابك أمانا فقام الحجاج فجعل يطوف حولهم ويكلؤهم ويقول ... أعيد نفسي وأعيد صحتي ... من كل جن بهذا النقب ... حتى أووب سالما وركبي